

الضعفاء الكبير (ضعفاء العقيلي)

359 - حمزة بن واصل المنقري بصرى عن قتادة مجهول في الرواية وحديثه غير محفوظ

حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سعيد القرشي قال حدثنا حمزة بن واصل المنقري وكان يلزم مسجد حماد بن سلمة وحماد أمرنا أن نكتب عنه

حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال أتاني جبريل في يده كالمرأة البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء قلت يا جبريل ما هذا قال هذا يوم الجمعة يعرض عليك ربك ليكون عيداً لك ولأمتك من بعدك قلت يا جبريل فما هذه النكتة السوداء قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد أيام الدنيا ونحن ندعوه يوم المزيد قلت يا جبريل ولم تدعونه يوم المزيد قال إن الله تبارك وتعالى اتخذ في الجنة وادياً أفيح من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل ربنا تبارك وتعالى على عرشه إلى ذلك الوادي وقد حف العرش بمنابر من ذهب مكللة بالجواهر وقد حفت تلك المنابر بكرسي من نور ثم يؤذن لأهل الغرفات فيقبلون يخوضون كئيبان المسك إلى الركب عليها سورة الذهب والفضة وثياب الحرير حتى يتناهاوا إلى ذلك الوادي فإذا اطمأنوا فيه جلوساً بعث الله إليهم ريحاً يقال له المثيرة فثارت ينابيع المسك الأبيض في وجوههم وجباههم وثيابهم وهم يومئذ جرد مكحلون

أبناء ثلاث وثلاثون يضرب جباههم إلى سررهم على صورة آدم عليه السلام يوم خلقه الله فينادى رب العزة رضوان وهو خازن الجنة فيقول يا رضوان ارفع الحجب بيني وبين عبادي فإذا رفع الحجب بيني وبينهم فرأوا بهاءه ونوره هبوا سجوداً فيناديهم بصوته أن ارفعوا رؤوسكم فإنما كانت العبادة لي في الدنيا وأنتم اليوم في دار الجزاء والخلود سلوني ما شئتم فأنا ربكم الذي صدقتكم وعدى وأتممت عليكم نعمتي فهذا محل كرامتي فسلوني ما شئتم فيقولون ربنا وأي خير لم تفعله بنا أألسن الذي اعنتنا على سكرات الموت وأنست بنا الوحشة في ظلمة القبر وبعثتنا بعد البلاء بحسن وجمال وأمنت روعتنا عند النفخة في الصور أألسن أألسن عثرتنا وسترنا علينا القبيح في أمورنا وثبت على جسر جهنم أقدامنا أألسن الذي أدنيتنا من جوارك وأسمعتنا لداذة منطقك وتجليت لنا بنورك فأى خير لم تفعل بنا فيعود فيناديهم بصوته فيقول أنا ربكم الذي صدقكم وعدى وأتممت عليكم نعمتي فهذا محل كرامتي فاسألوني فيسألونه حتى تنتهى أنفسهم ثم يسألونه حتى تنتهى مسألتهم ثم يقول سلوني فيسألونه حتى تنتهى رغبتهم ثم يسألونه فيقولون رضينا ربنا وسلمنا فيزيدهم من مزيد فضله وكرامته ومزيد زهرة الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فيكونون على ذلك مقدار منصرفهم قال كقدر الجمعة إلى الجمعة ثم يحمل عرش ربنا تبارك وتعالى إلى العليين

معه الملائكة والنبيون ثم يؤذن لأهل الغرفات فيعودون فيرجعون الى غرفهم وهما غرفتان زمردتان خضراوان ودرج بيض وليسو الى شوق اشوق منهم الى يوم الجمعة ينظروا إلى ربهم وليزيدهم من فضله وكرامته قال أنس فهذا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه أحد قال محمد بن سعيد أما نحن فنجهد أن نؤدى اليكم فان نرد حرفا أو ننقص حرفا فنستغفر الله ليس له من حديث قتادة أصل هذا حديث عثمان بن عمير أبو اليقظان عن أنس حدثني جدي ومحمد بن إسماعيل قال حدثنا عارم أبو النعمان قال حدثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل بمثل المرأة البيضاء الا أن حديث عثمان دون هذا التمام وفي هذا كلام كثير ليس في حديث عثمان